نجمة الخليج
ابق على إطلاع

الاخبار

الإمارات العربية المتحدة: يدرسن في المنزل في دبي، ثلاث أخوات يتألقن في أفضل جامعات العالم - أخبار

فريق التحرير – الإثنين 03 يونيو 11:29 ص 6 زيارة لا توجد تعليقات

(من اليسار) داريان، دوروثي، دانييل. الصور: الموردة. الصور: الموردة

شهادات جامعية من Ivy League وجوائز مرموقة والعديد من الهوايات – هاتان الأختان توماس المقيمان في دبي من الطلاب المتفوقين والمتفوقين. ومن المثير للاهتمام أنهم لم يتخرجوا أبدًا من مدرسة تقليدية بها فصول دراسية ومدرسون؛ وبدلاً من ذلك، تم تعليمهم في المنزل من قبل والديهم.

في الآونة الأخيرة، مُنحت دوروثي توماس – الثانية من بين الأخوات – جائزة ريتشارد جيه إستس المرموقة للمواطنة العالمية من جامعتها الأم، جامعة بنسلفانيا.

تُمنح الجائزة عادةً لطالب متخرج من برنامج القيادة غير الربحية بجامعة بنسلفانيا والذي يتمتع بسجل من التميز الأكاديمي والملتزم بالتأثير الاجتماعي واستخدام مواهبه ومعارفه لإحداث فرق في العالم.

قالت دوروثي، التي أكملت درجة الماجستير في القيادة غير الربحية بمعدل GPA 4.0، إن تعليمها في المنزل ساهم في تحقيق النجاح. وقالت لصحيفة خليج تايمز: "لقد أتاحت لنا مرونة التعليم المنزلي أن نفعل أكثر بكثير مما كان بإمكاننا القيام به في مدرسة عادية". "لقد تم تصميمه لإخراج أفضل ما لدينا. كان والداي صارمين للغاية فيما يتعلق بالوقت الذي نستيقظ فيه، ونظام اليوم، وتسليم واجباتنا المدرسية ودرجاتنا. لقد ساعد في بناء الانضباط فينا.

أخوات دوروثي أيضًا من طلاب Ivy League. حصلت أختها الكبرى ستيفاني دانييل على درجتي البكالوريوس من جامعة ولاية أريزونا وجامعة ليبرتي. حصلت على درجة الماجستير من جامعة هارفارد وتخصصت في القيادة وإدارة الأعمال. أختهم الصغرى داريان حاليًا في سنتها الأخيرة من برنامج البكالوريوس في جامعة بنسلفانيا. وفي عام 2021، حصلت على جائزة الرئيس الأمريكي للتميز الأكاديمي.

اختيار التعليم المنزلي

وقال والدهم أشيش توماس، المقيم في دبي منذ 37 عاماً، إنه كان قراراً واعياً ولكن صعباً من قبله ومن زوجته ريخا، لإخراج أطفالهما من طريقة التعليم التقليدية. وقال: "شعرت أن معلميهم لم يكونوا مؤهلين بما فيه الكفاية". "في أحد الأعوام حصلت على معلم جيد وفي العام التالي لم تحصل عليه. لقد أثر ذلك على جودة تعليمهم."

عندها أدرك الزوجان أنهما يبذلان كل الجهود اللازمة لتعليم أطفالهما. قال: "لقد كانوا طلابًا حائزين على جوائز، لكن زوجتي كانت تقضي الكثير من الوقت معهم في المنزل". "ذات مرة، سجلناهم في دروس السباحة في المدرسة، ولكن حتى بعد مرور عام، لم يتعلموا كيفية السباحة. لذلك قمنا بتسجيلهم في دروس خاصة وأصبحوا جميعًا سباحين ممتازين. لقد أدركنا أن مدرستهم لم يكن لديها القدرة على إخراج الأفضل في أطفالنا. كما أننا لا نريد أن يتعلم أطفالنا لغة ومواقف سيئة من الطلاب الآخرين في الفصل. كما أن شخصيتهم تأثرت."

واعترف بأنها كانت خطوة "جذرية" في ذلك الوقت. وقال: "لقد بدأنا في عام 2005 باستكشاف الخيارات". "لم يكن هذا المفهوم معروفًا جيدًا ولم يكن هناك دليل واضح حول كيفية المضي قدمًا. لكن زوجتي كانت واثقة جدًا من قدرتها على تولي تعليمهم بالكامل لأنها كانت تقضي الكثير من الوقت في تهيئتهم. لقد تحدثت إلى رجل متعلم جدًا يُدعى الدكتور لاكشمان مادوراسينغ، الذي ساعدني في البحث والعثور على أفضل المناهج الدراسية التي يمكننا استخدامها.

بدأت العائلة بمنهج دراسي مخصص من جنوب أفريقيا، ثم تحولت إلى منهج أمريكي، لتتماشى مع خططهم لمتابعة التعليم العالي في الولايات المتحدة. يتم إكمال أوراق الامتحانات التي يقدمها مقدمو المناهج كل عام، قبل إجراء اختبار SAT، وهو اختبار قبول جامعي معترف به عالميًا.

الفتيات المتعلمات في المنزل

كانت دانييل في الصف الرابع، وكانت دوروثي في الصف الثاني، وكانت داريان طفلة عندما تحولوا إلى التعليم المنزلي.

قالت دانييل إنها لا تزال تتذكر اليوم الذي اتخذت فيه عائلتها القرار. وقالت: "كنا في عطلة عائلية في مزرعة في أيرلندا وركضنا إلى أصدقاء جدد تعرفنا عليهم قائلين إنه لم يعد علينا الذهاب إلى المدرسة بعد الآن". "كان بعض المعلمين يسيئون معاملتي في المدرسة التي التحقت بها ولم أستمتع بتجربتي. لقد استمتعت شخصيًا بالدراسة الأكاديمية أثناء دراستي في المنزل أكثر بكثير مما كنت أستمتع به عندما كنت في المدرسة. أعتقد أنه إذا كان لدي أطفال، فسوف أقوم بالتأكيد بتعليمهم في المنزل.

بدأت الفتيات الثلاث في العمل على مواهبهن واكتسبن العديد من الهوايات، وذلك بفضل المرونة والحرية التي يوفرها لهن جدول أعمالهن. جميعهم فنانون بارعون يشتغلون باللوحات الزيتية والرسومات بالقلم الرصاص. كما مارسوا ركوب الخيل والعديد من الألعاب الرياضية الأخرى بما في ذلك كرة القدم. كما سافرت الأسرة على نطاق واسع – إلى أكثر من 70 دولة حتى الآن – حتى يتمكن الأطفال من التعرف على الثقافات المختلفة.

قالت ريخا توماس: "لقد حددت جدولًا زمنيًا مختلفًا لكل منهم لأنهم كانوا جميعًا يسيرون في اتجاهات مختلفة". "كان لديهم جدول زمني واحد عندما كنا في دبي وآخر عندما كنا مسافرين. عندما كانوا في دبي، بدأوا في الساعة 9 صباحًا ثم حصلنا على فترات راحة بينهما. وفي الصفوف الدنيا، درسوا لساعات أقل، ولكن مع انتقالهم إلى الصفوف العليا، بدأت ساعات الدراسة في الزيادة.

قالت داريان، التي لم تلتحق قط بمدرسة تقليدية في حياتها، إنه على الرغم من وجود العديد من الصور النمطية حول الطلاب الذين يدرسون في المنزل، إلا أنها وأخواتها لم يواجهوا هذه التحديات أبدًا. وقالت: "لقد اشتركنا في العديد من الأنشطة وتفاعلنا مع العديد من الطلاب من مختلف الأعمار". "عندما كنا نسافر، كنا نبحث بنشاط عن الأصدقاء، ولا نزال على اتصال بالعديد منهم حتى اليوم. لقد منحتنا الفرصة للتفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة."